تركيا:

بعد رفع الأحكام العرفية وإجراء الانتخابات النيابية

الجيش مستعد لفرض الديكتاتورية من جديد

تعيش تركيا هذه الايام ، في ظل ازمة وزارية خانقة، اشتدت منذ ثلاثة اشهر تقريبا . ولا يعرف احد متى تنتهي .. وكيف .. فحراب العسكر لا زالت موضوعة على فوهات بنادقهم ، كذلك فان اصابعهم لا زالت على زنادها . و « المايسترو » الاميركي ما زال رافعا عصاه، مستعدا لخفضها معلنا بذلك بدء « معزوفة » الرصاص التي لم تنته منذ السادس والعشرين من نيسان عام ١٩٧١ ، يوم عقد الجنرالات الاتراك عزمهم على استبدال العلم التركي بالعلم الاميركي ! وجعلوا من دم المناضلين وسائر ابناء الشعب غذاء لهم وسلعة يقبضون ثمنها بضعة دولارات من اسيادهم ، الامبرياليين الاميركيين ..

فما هي حقيقة الوضع في تركيا ، على صعيدي الحكم والشعب ؟ وما هي الاسباب التي دفعت الزمرة العسكرية الفاشية لاجراء الانتخابات البرلمانية ؟

لقد قاسى الشعب في تركيا ، من اتراك واكراد وارمن ، من الاستغلال والقمع الوحشيين على مر العهود التي حكمت البلاد. وكان القمع يصل الى حد تنظيم المجازر والمذابح الجماعية ، وخاصة ضد الاكراد والارمن ، فلم ينس احد بعد مجازر ارمينيا الرهيبة ، والمجازر التي شنها اتاتورك ضد الاكراد .. وبعد نضال طويل ، استطاع الشعب التركي ان يفرض على الانظمة التي تعاقبت في حكم البلاد ، بعض الحريات الديمقراطية والنقابية والسياسية . ففي عام ١٩٦١ ، اثناء حكم جمال غورسيل ، صدر دستور جديد للبلاد منح بعض الحريات الديمقراطية للشعب ـ حرية التعبير ، حرية العمل النقابي ، حرية التظاهر .. الخ ـ فاحدث الوعي السياسي يتغلغل بشكل سريع في اوساط الشعب ، والمثقفين على وجه الخصوص ، واخذت الافكار الثورية تنتشر بقوة ، بعدما حوربت بشدة طوال الخمسين سنة الماضية . في ظل هذا الوضع نمت الحركة الثورية ، من تنظيمات واحزاب ، نموا كميا واسملوحة التنظيمات والمجموعات السياسية بشكل سريع ايضا .

وفي اواخر الستينات تعاظم دور التنظيمات الثورية واصبحت الجامعات والمدارس الثانوية حصونا حقيقية لهذه التنظيمات . واشتد النضال ليشمل العمال والفلاحين وكان الاستغلال الوحشي للجماهير الكادحة، ووجود القواعد العسكرية الامريكية في اراضي تركيا عدا عن العسكري الكامل ومناطقها المحرم دخولها او الاقتراب منها او حتى من اماكن سكن ضباطها ، كان كل ذلك كافيا لتاجيج سار السخط والنضال في قلوب الجماهير . فاصبحت العرائض والاضرابات والمظاهرات اشكالا « قديمة » للنضال ، وصار احتلال المصانع والجامعات ومصادمة قوات القمع هي الاشكال «الجديدة» في النضال ..

الفاشيون في الحكم

امام هذا الوضع الثوري المتاجج اخذ النظام التركي ، الاقطاعي ـ الكومبرادوري ، يحس بلسع النار الثورية فيدا بعد العدة بالتنسيق الكامل مع الامبريالية الاميركية للقيام بانقلاب عسكري يتيح للجنرالات تعليق الدستور وكل القوانين المرعية ، من اجل شن حملة « تاديب » واسعة « لسحق » كل القوى الثورية وتركيع الجماهير . فكان ٢٦ نيسان ١٩٧١ حيث صدر البلاغ رقم ١ معلنا استلام الجيش للحكم ، ومعلنا الاحكام العرفية في جميع انحاء البلاد ، وفارضا منع التجول على مدار الساعة .. وبدات الوية الجيش المختلفة تحاصر المدن بشكل احتلال عسكري كامل . فكان ما لا يقل عن ثلاثين الف جندي يحاصرون المدينة ويداون تفتيشها بيتا بيتا بحثا عن المناضلين وعن انه شيء يمكن ان تقع عليه ايديهم ويؤدي بصاحبه الى السجن ، حيث يمثل امام محكمة عسكرية صورية تصدر احكام الاعدام بالجملة . فسقط نتيجة لذلك الالاف من الشهداء ، وغصت السجون بالالاف الاخرى حتى يقاسون اشنع تعذيب واكثره همجية ووحشية .

لقد تلقت الحركة الثورية التركية ضربة قوية ، وتشتت قواها مؤقتا . ولكن هذا لم يمنع من تزايد السخط الشعبي حتى في اطراف النظام نفسه ، فوجدت الزمرة العسكرية نفسها في عزلة تامة عن الجماهير وعن حلفائها الطبيعيين ، الاقطاعيين والبرجوازيين . وفي داخل جهاز قمعها الرئيسي الجيش ، بدا التململ من الفاشية يتسرب الى القاعدة والضباط الصغار . وكذلك الظروف المعيشية السيئة ، المتدنية الى اقصى الحدود .

اما على الصعيد الخارجي ، فقد وجد النظام الفاشي نفسه في عزلة تامة عن معظم دول العالم ، الا الانظمة الشبيهة به . وفي اوروبا ازدادت عزلته بشكل كبير ، ورفضت السوق الاوروبية المشتركة انضمام تركيا اليها اذا ما بقيت الفاشية والجيش في الحكم .

امام هذا الوضع والعزلة ، الداخلية والخارجية ، كان امام الامبريالية الاميركية احد اختيارين : اما الذهاب في الطريق الفاشي حتى النهاية ، وهذا يؤدي الى تصاعد المقاومة في الداخل والعزلة في الخارج . واما اعطاء شرعية شكلية لوجودها في تركيا عن طريق ايجاد برلمان مزيف . فهل سارت الرياح كما تشتهي الامبريالية الاميركية وعملائها في تركيا ؟

انتهاء الاحكام العرفية واجراء الانتخابات

في ١٩٧٣/٩/٢٦ ، وبعد ٢٩ شهرا ، اعلن انتهاء الاحكام العرفية في تركيا، وبدا الاعداد لاجراء انتخابات الجمعية الوطنية ، اي مجلس النواب . وفي ١٤ تشرين الاول الماضي جرت الانتخابات النيابية ، حيث اشتركت عدة احزاب فيها :

١ ـ حزب الشعب الجمهوري . وهو حزب ذو ميول اشتراكية ـ ديمقراطية ، لاقى تاييدا من قبل الجماهير التركية والقوى اليسارية نظرا لبرنامجه الانتخابي الذي تمحور حول اربعة نقاط : الحد من الوجود الاميركي في تركيا ، ابعاد الجيش عن الحكم والسياسة ، العفو العام عن السجناء السياسيين واعطاء الحرية للشعب . وقد حاز على ١٨٩ مقعدا . رئيس هذا الحزب هو بلند اجاويد .

٢ ـ حزب العدالة . وهو حزب على النقيض السياسي من حزب الشعب الجمهوري حاز في الانتخابات على ١٤٧ مقعدا . رئيسه سليمان ديميريل .

٣ ـ حزب ميللي سلامت . وهو حزب يدخل انتخابات الجمعية الوطنية للمرة الاولى حاز على ٤٨ مقعدا .

٤ ـ الحزب الديمقراطي . حاز هذا الحزب على ٤٥ مقعدا .

٥ ـ حزب ميللي قوان بارتسي . هذا الحزب من الاحزاب الفاشية في تركيا . حاز على ١٢ مقعدا .

٦ ـ حزب الب اصلان توركش . يعتبر هذا الحزب اكثر الاحزاب فاشية في تركيا . حاز على ٤ مقاعد .

٧ ـ حزب بيرلك بارتسي . حاز هذا الحزب على مقعد واحد .

٨ ـ بعض الشخصيات الليبرالية والمستقلة حازت على ٤ مقاعد .

وينص الدستور التركي ان اي حزب كي يستطيع تشكيل الحكومة ، عليه ان يحوز في الانتخابات على اكثر من نصف المقاعد اي اكثر من ٢٢٥ مقعدا اذ ان الجمعية الوطنية تتالف من ٤٥٠ نائبا. وحسب نتائج الانتخابات المبينة اعلاه ، فان حزب الشعب الجمهوري قد حاز على اكثر المقاعد النيابية بالنسبة لمرشحي الاحزاب الاخرين ولكنه لم يحز على الاغلبية القانونية التي تمكنه من تشكيل الحكومة بمفرده . ولهذا ، يتوجب عليه ان يؤلف الحكومة بالاشتراك مع حزب العدالة الذي ياتي في المرتبة الثانية ، بالنسبة لعدد المقاعد التي حصل عليها ، بعد حزب الشعب الجمهوري .

وهنا تكمن المشكلة . فعلى الرغم من ان الرئيس التركي فخري كوردونورك قد كلف بولنت ايسفيت ، عضو حزب الشعب الجمهوري ، منذ مدة تزيد عن الشهرين ، فان رئيس الحكومة المكلف لم يستطع بعد تشكيل الحكومة . وذلك بسبب التناقض الموجود بين حزب الشعب الجمهوري وحزب العدالة ، اللذان يقفان ، سياسيا ، على طرفي نقيض .

من هذا كله ، يقف العسكريون الاتراك الان موقف الاستعداد للانقضاض مجددا من اجل القضاء على المعارضة . فهم لا يوافقون على وجود حزب الشعب الجمهوري كطرف رئيسي في الحكومة . خاصة وان حزب الشعب الجمهوري استطاع في الانتخابات البلدية التي جرت بعد انتخابات الجمعية الوطنية ، ان يفوز باصوات تفوق الاصوات التي نالها في الانتخابات البرلمانية . وهذا ما يثير الزمرة العسكرية .

وتستطيع ان نحدد احتمالات تطور الوضع في تركيا بثلاث نقاط :

ـ اذا تمكن الحزبان من تشكيل الحكومة ، فانها لن تدوم طويلا بسبب اختلاف البرامج السياسية لكل من الحزبين .

ـ امكانية اعادة اجراء انتخابات جديدة تضع الزمرة العسكرية فيها كل ثقلها .

ـ عودة العسكر العلنية الى الحكم والى اعلان الاحكام العرفية وتصفية كل المعارضين، والقضاء « النهائي » على كل من يقول : لا .

وفي حال تحقق احد هذه الاحتمالات الثلاثة ، او في حال تشكيل الحكومة مع حزب غير حزب العدالة ، فان الشعب التركي بقواه الثورية الطليعية قد تعلم كثيرا من ماضيه النضالي ، بسلبياته وايجابياته ، وهذا مما سيدفع النضال في تركيا الى مراحل متقدمة ، مسلحا بالاسلحة الرئيسية الثلاثة التي تحقق الانتصار : الحزب والجبهة وخوض الكفاح الشعبي المسلح ■■

هل تصدق ؟

● في احدى جامعات تركيا، اثناء الاحكام العرفية ، حيث تدرس احدى المناضلات ، حاول احد الشبان وهو مقرب من الاحكام العرفية ، ان يتقرب منها . فكانت تتهرب منه دائما . ولكن هذا الشاب كرر محاولاته عدة مرات مسمعا هذه المناضلة كلمات الود والهيام ، فاجابته اخيرا : « انني لا اقيم اي اعتبار للعلاقات الشخصية ، فالثورة اهم من اي شيء » فما كان من هذا الشاب الا ان نقل ما سمعه الى احد حواجز الجيش القريبة . وكانت النتيجة ان حكمت المحكمة العسكرية على هذه المناضلة بالسجن خمس سنوات ، فقط جزاء الجملة التي قالتها !!.

● في ظل الاحكام العرفية ، كانت احدى الفرق الهيبية تدور في الاحياء والمدن وهي تعزف اغاني الهيبيين الصاخبة ، البعيدة بعد السماء عن الارض عن اي نفحة ثورية ، فما كان من الجيش الا ان اعتقلهم ودكهم في السجن ليسمعهم « موسيقاه » الصاخبة جدا . لماذا ؟ لان هؤلاء الهيبيين كانوا يلبسون قبعات لونها احمر ، وفي الليل يضيئون مصباحا لونه احمر ايضا ، واللون الاحمر مصيره الاعدام !!..

● من المعروف ، في اية دولة من دول العالم ، ان المسجونين تعض شعورهم « عالزيرو » . اما في تركيا ، وفي ظل الاحكام العرفية ايضا ، فقد اضافوا شيئا اخر الى هذا وهو فحص شارب كل سجين . لماذا ؟ لان الشوارب دليل « قوة » ودليل « شخصية » !!.. اليس هذا ، في الحقيقة دليل على خوف الحكم الفاشي من جماهير الشعب ، ومن مصيره المحتم ؟؟..

لأنه كان على رأس الثورة

باك سونغ تشول

وقد استعدنا قوانا عاجلا بفضل هذه العناية العظيمة ، ونهلنا جيدا لمجابهة معارك جديدة .

كانت محبة الرفيق كيم ايل سونغ لرجاله عظيمة وعميقة بصورة لا حدود لها . لقد صادقته في قلب حماة المقاتلين الذين يخضعون لامرته مباشرة .

وان ما لفت انتباهنا بادىء الامر هو ذلك المظهر المرتب جيدا ، والنظامي ، والنابض حياة ، للمعيشة ، التي يحيونها . ولقد تاثرنا بذلك حتى اعماقنا .

كانت ذهنيتهم منبقظة ابدا ، وفرحة ، ومليئة بالعنفوان في الوقت نفسه ، وكان سلوكهم نظيما حتى الدرجة القصوى .

كانوا جميعا يرتدون بذلات نظيفة واحذية جديدة ، وكانت حناداتهم ملأى بالرصاص بصورة دائمة .

وحين تحدثنا معهم عرفنا منهم انهم اجتذبوا خلال الشتاء الماضي مصيلة من جنود العدو كانت قد تعقبتهم دون هوادة ، اجتذبوها الى اعماق غابات تشنغباي ولنجبانغ وسحقوها ، ومن ثم قصدوا ظاهرين مانانغ كاو حيث اقاموا معسكرا سريا ، وهناك واصلوا دراساتهم العسكرية والسياسية اثناء الراحة التي كانوا ينالونها .

وكانت الطمانينة تكبر في قلوبنا بقدر ما كنا نستمع اليهم . فقد كان ذلك شيئا يصعب علينا حتى تخيله .

ولقد دبت في غيرة عظيمة من حياتهم بحيث انتهت لان اطلب من احد الرفاق كيف يمكن ان يجدوا الوقت الكافي كي يعيشوا مثل هذه الحياة المنظمة .

مكان جوابه : « لقد نصرفنا فقط وفقا لتعليمات الرفيق كيم ايل سونغ القائد الاعلى . لقد خضنا حتى الان عدة معارك ، لكننا لم نخسر منها معركة واحدة » .

ولقد اوحت الي هذه الكلمات بتاملات عديدة .

رحت افكر الذي باننا لم نكن الوحيدين الذين صادفنا المصاعب ، اما هم ، فقد عملوا في قطاعي تشنغباي والحدود ، وهما منطقتان ستراتيجيتان للعدو .

وقد اضطروا حتى اللحظة الاخيرة ، قبل ان يصلوا الى نانبيز ، ان يشقوا طريقا قاسية وهم يخوضون معارك عديدة كبيرة وصغيرة تحت قيادة الرفيق كيم ايل سونغ المباشرة ، وقد جرت احدى هذه المعارك في ليبوتاكو من مقاطعة لينجبانغ .

وحين فكرت في هذه الوقائع لم استطع ان اطرد الندم من قلبي . لماذا لم اتمكن من التصرف وفقا لتعاليمه ؟ لماذا لم اسبب لرجالي سوى العناء ، اما الذي لم يكن تحت امرتي سوى مائة رجل ؟ ولم ادرك قط بصورة افضل مني ذلك اليوم ان نتيجة المعركة ، وتموين المقاتلين وقدرتهم على القتال ، تتوقف كليا على محبة وعناية القائد تجاه رجاله ، ومنه في ادارة الوحدة التي يامرها.

وخلال الاسبوع الذي قضيناه في نانبيز انعقد مؤتمر نانبيز التاريخي مع مشاركة الملاكات القائدة للجيشين الاول والثاني من القوات المشتركة المناهضة لليابان .

وان المؤتمر الذي كان سيتخذ تدابير حسنة جديدة غايتها اعطاء انطلاقة جديدة لثورتنا قد اجتذب اهتمامنا .

لقد وضع مؤتمر نانبيز في جدول اعماله بصورة رئيسية مناقشة الوضع الراهن والخطة الستراتيجية لحرب العصابات المناهضة لليابان في الايام التالية ، ومسالة اعادة تنظيم الجيشين الاول والثاني من القوات المشتركة المناهضة لليابان ، والمسالة التنظيمية .

وانتقد المؤتمر بادىء الامر « حملة بولهوا » على اعتبارها خطوة تتصف بنزعة السار المغامرة، ومن ثم بمساله تقوية نضال العصابات المناهضة لليابان ، وقد اتخذ قرارا في اعقاب ذلك .

ورسم الرفيق كيم ايل سونغ في المؤتمر خطا ستراتيجيا ينص على القيام بعمليات عصابية تنجزها وحدات كبيرة في سبيل مواجهة ما يسمى « العمليات التاديبية » الواسعة النطاق التي يشنها العدو ولقد حدد كذلك مجموعة من القضايا المتعلقة بالاتجاه الواجب اتباعه ، وهي تنص على الجمع بصورة عضوية بين هذه العمليات العصابية الواسعة بين العمليات العصابية الصغيرة ، مع خوض معارك الدفاع ضد العدو في الوقت نفسه ، ونشر العمل السياسي بكل جراة بين الجماهير من اجل تنظيمها وتعبئتها .

وعلى اساس الخط الستراتيجي الذي رسمه الرفيق كيم ايل سونغ في المؤتمر اعيد صهر الجيشين الاول والثاني من القوات المناهضة لليابان في ثلاث مجموعات من الجيوش بتبعي للمجموعة الاولى منها ان تعمل بصورة رئيسية في منشوريا الجنوبية ، والمجموعة الثانية في كوريا وفي منطقة تشنغباي، والمجموعة الثالثة في مقاطعتي تونهوا وايمو . ولقد اخذ الرفيق كيم ايل سونغ على نفسه امر قيادة المجموعة الثانية من هذه الجيوش .

كانت خطوط العمل التي قدمها الرفيق كيم ايل سونغ في نانبيز خطوط عمل ستراتيجية وتكتيكية رائعة ، اعدت على اساس تحليل علمي للوضع العسكري والسياسي السائد في ذلك الحين ونسبة القوى بين العدو وبيننا . وتلك كانت في الوقت نفسه تدابير نيرة وجريئة حتى الدرجة القصوى ، الغرض منها انقاذ الثورة الكورية من الازمة واعطائها زخما جديدا .

لقد كان سقوط نضالنا الثوري في وضع حرج ما اكثر ما كان العدو راغبا فيه سيكون امرا محتوما لا مفر منه ، لو لم يتخذ في الوقت المناسب تدابير كفيلة باعادة تنظيم قوانا وتقويتها ، ولو لم نمسك بزمام المبادره بحزم في مواجهة الهجوم المعادي، وذلك حين كان العدو قد انتقل الى هجوم واسع النطاق معبئا كل الامكانيات الموفرة له .

ولقد اختار الرفيق كيم ايل سونغ بنفسه ، كي يخلص الثوره الكوريه من مثل هذه الازمة، الطريق الاصعب ، الا وهي المرور من خلال غابة الحراب والتقدم من جديد في انحاء تشنغباي ومنطقة الحدود .

وادركنا مرة اخرى بكل وضوح ما يبنه لنا من اراده لا تلين وقوره تحتذى في مصلحة الثورة وحدها .

واليوم ، حين اتذكر مرافقنا عن الرفيق كيم ايل سونغ في نانبيز ، فان المشاهد المؤثرة التي وقعت في ذلك الحين تنبعث حية في ذاكرتي ، وتبعث الدفء في قلبي .

كان ذلك عشية رحلتنا .

وحين كنا منهمكين في الاستعداد للرحيل ، مع شعور الاسف لاننا لن نستطيع ان نتبع الرفيق كيم ايل سونغ او نستاذن منه للرحيل ، فقد اسرع رفاق من مجموعة الجيوش النابية نحونا وعلى ظهورهم رزم كبيره عديدة ، وقالوا :

ـ هذه لكم ، ايها الرفيق ، هدايا ارسلها الرفيق القائد الاعلى .

ووضعوا امامنا الرزم التي كانت تضم ثيابا ، واحذية ، وطحين ارز محمص ، وغير ذلك .

ومن المعروف منه ان هذه الاشياء جميعا كانت حاجيات يحتفظون بها لحالات الطوارىء ، وكان في عدادها ثياب داخلية ايضا .

ولم ندر طوال لحظة كف نتصرف ، فقد تاثرنا ايما تاثر بهذه المحبة العظيمة التي يبديها لنا الرفيق كيم ايل سونغ الذي يروع علينا حتى الاشياء الموضوعة جانبا لحالات الطوارىء ، نحن الذين سوف ننفصل عنه ، بينما كان بوشك ان يجابه هو نفسه الدرب الاشد في مختلف انواع المصاعب .

وماض في قلب كل واحد منا ، نحن الذين تلقينا هذه الهدايا من الرفيق كيم ايل سونغ ، العزم الوطيد على ان نرد على هذه المحبة وهذا العطف غير المتناهيين باخلاصنا الاتم للثورة حبثما توجهنا.

بعد مؤتمر نانبيز ، شنت مجموعات الجيوش الثلاث عمليات حربية واسعة النطاق اصابت فيها عددا كبيرا من الاعداء في ارجاء مختلفة من كوريا ومنشوريا الشرقية والجنوبية والشمالية ، الامر الذي ارسى ذعرا هائلا في قلوب الامبرياليين اليابانيين .

وفي ذلك الحين كانت سريتنا تعمل في قطاع هوازون ، وهناك وصلتنا اخبار مجموعة الجيوش النابية التي تمكنت بقيادة الرفيق كيم ايل سونغ، ان تنهي المسيرة الشهيرة التي اتصلت مائة يوم، وهي اصعب المسيرات جميعا ، بحيث وصلت بكل شجاعة الى قطاع موسان في كوريا .

ولقد اجتاحنا جميعنا فرح وانفعال جارفان لهذا الخبر . لقد سارت هذه المجموعة من نانبيز في يبانغ ، في مقاطعة تشنغباي، اكثر من مائة يوم شاقة طريقها عبر غابة من الحراب . واجتازت من حدود نهر اموك وتمكنت من تحقيق اختراق حصور في قطاع موسان ، هذه المنطقة من كوريا الغارقة في الظلمات وما مكان يمكن ان تصور المرء ذلك كله دون الستراتيجية والتكتيك الرائعين اللذين وضعهما الرفيق كيم ايل سونغ ، ودون اخلاصه غير المحدود للثوره ، وروحه القتالية الوطيدة التي لا تغلب ، وقدرته على العمل الثوري .

واتاح ذلك القضاء قضاء مبرما على الدعاية الكاذبة التي يبثها العدو ، هذا العدو الذي كان يزعم صاخبا ان « وحدات كيم ايل سونغ ماتت من البرد في غابات تشنغباي، وقد سحقتها القوات التاديبية » . ان الهيبة العظيمة التي حصلت عليها وحدات العصابات المناهضة لليابان وانتصاراتها اللامعة قد نفخت من جديد الرجاء والثقة اللذين لا ينطفان في قلب الشعب الكوري .

اشد ما كان هذا التغير عظيما !

ان مؤتمر نانبيز سجل نقطة قيمة في مراحل تطور الكفاح المسلح المناهض لليابان .

ولقد تمكن شعبنا ، بالضبط بفضل هذه القوة العظيمة التي دفعت الثورة الكورية بمعنوان وبفضل هذه القيادة العظيمة ، ان يحيي يوم يوم التحرير في ١٥ آب ، وان ينشىء بادىء الخاصة ، بوصفه سيدا كريما للبلاد ، سلطة شعبية ويدشن عصر تشوليما الذي يرين اليوم على ارض الوطن .

وحين اتذكر اليوم بانفعال عظيم ما حدث اثناء المسيرة نحو الوطن ، هذه المسيرة التي اسسانها الرفيق كيم ايل سونغ بكل تجرد ونكران للذات، متغلبا على اختبارات قاسية ، كي ينقذ الثورة وكي يمنحها زخما اعظم بصورة مستمرة ، فاني اجدد العزم بكل حزم على العيش والقتال مقتديا به .

واليوم ، وغدا ، كما كان الامر بالامس ، لا يوجد ولن يكون شيء مستحيلا علينا ، نحن الذين ننتفع من القيادة النيرة للرفيق كيم ايل سونغ ، ومن المؤكد ان النصر سوف يكون حليفا لنا ■■